

بلاغ صحفي 2009.07.01

فضيحة صحية بسوق بئر ابراهيم بالجديدة

واقع سوق بئر إبراهيم:



سوق بئر ابراهيم كسوق أساسي بحاضرة الجديدة تحول إلى مستنقع أزبال، ترى هل هو سوق لبيع الخضر، الفواكه، اللحوم والأسماك أم مجمع للأوبئة حيث أن السوق أصبح يضر بالصحة العمومية والدليل على ذلك أن وسط السوق (موقع بيع الأسماك سابقا) أصبح مسكنا للجردان وتفوح منه رائحة كريهة لا تحتمل من جراء استعماله من طرف منعمي الضمير لقضاء حاجياتهم، علما أنه محاط ببائعي الخضر. أما مدخل السوق حيث يباع السمك حاليا فقد تحول إلى مستنقع حيث لا يمكن الدخول أو الخروج من السوق دون المرور عبره والذي نتج عن تراكمات يومية للأزبال، وهذه الأخيرة تتولد عنها مكروبات وبكتيريا تنسرب إلى الخضراوات واللحوم والأسماك التي يقتنيها مواطنو مدينة الجديدة. كما لا ننسى مجاورة هذا المدخل إلى مراحيض عمومية وجب إعادة النظر فيها علاوة على المسجد قرب كل هذه القاذورات وبألها من بيئة صحية للمواطن الجديدي.

معاناة المواطنين:

- المواطنون سكان مدينة الجديدة وتجار سوق بئر إبراهيم ضحايا يعانون من هذه الحالة المزرية صحيا (نفسيا وبدنيا)
- تسرب الأوبئة والرائحة الكريهة لمنازل القاطنين بجوار السوق الذين أجبروا على إغلاق نوافذهم المظلة على السوق بصفة دائمة ومع ذلك لم يسلموا من الروائح غير المطابقة والمتسربة إلى الدور والتي أثرت على الكبار والشيوخ وتؤثر على الأطفال أيضا وهم أسهل من يمكن للأوبئة والقذارة الفتك بهم لضعف المناعة لديهم.
- المرافق الصحية مهملة وأصبحت عبارة عن اسم لا ينطبق على مسمى بل الأولى تسميتها بمستنقعات وبائية أو مرضية
- معاناة رواد المسجد من الرائحة المزكمة للأنوف أثناء مناجاتهم لربهم.



غياب الجهات المسؤولة:

- غياب نظام يلزم المستفيدين من السوق (تجار وباعة متجولون...) باحترام نظافة السوق وأخلاقيات المهن.
- انعدام المراقبة المستدامة والعقوبات الجزرية من طرف الجهات المسؤولة والتي من اللازم القيام بواجبها لردع كل من خولت له نفسه مخالفة القوانين الجاري بها العمل.
- غياب برنامج مسؤول لإنقاذ السوق من حالته المزرية.
- هذه الحالة تطرح عدة تساؤلات عن دور الجماعة الحضرية في هذا الملف الذي سيكشف عن إصابات بالصحة العمومية

حركة النفس الجديد:



جمعية النفس الجديد- المغرب، وظيفتها الدفاع والحفاظ والتعريف بحقوق مدينة الجديدة وضواحيها وكذا حقوق ساكنيها وزائريها.

فيعد المعايينة لوضعية السوق المزرية واستجابة لنداءات المواطنين فان الجمعية تحتم على السلطات المسؤولة تحمل مسؤوليتها لإنقاذ المواطنين من هذا الوباء المضر بالصحة العمومية وتدعو إلى رفع هذا الضرر اللاحق بشريحة كبيرة من المواطنين.

وبناء عليه قررت الجمعية العمل على تغيير هذه الحالة وإعادة كرامة الإنسان بسوق بئر ابراهيم باستخدامها لكافة الوسائل والإجراءات اللازمة سواء منها القانونية أو المتعلقة بحقوق المواطنة ووسائل الإعلام للقيام بحملة تنظيف شاملة نزولا عند رغبة المواطنين واحتراما لمطالبهم واحتراما للقرارات الملزمة للحفاظ على البيئة وعلى صحة العموم.

كما تدعو الجمعية إلى تحقيق الديمقراطية المحلية بالعمل على خلق

مجلس استشاري لسوق بئر ابراهيم يتكون من ممثلي تجار السوق وساكنة الأحياء المجاورة له لتفادي وقوع مثل هذه الوضعية بعد التنظيف النهائي. وكذا خلق نظام عام لتسيير هذا السوق في كل المجالات والعمل على احترام هذا النظام من طرف الجميع بغية وضع حد للعشوائية والرفق بهذا السوق وإعطائه النفس الجديد اللائق به وبمكائنه الاقتصادية والاجتماعية مع إدراجه ضمن لائحة الأسواق المتطورة والحضارية.

تضع الجمعية رهن إشارة مواطني الجديدة وخاصة التجار والساكنة المجاورة للسوق المذكور عريضة (200 إمضاء) تستنكر من خلالها هذه الوضعية اللاحضارية والتي تمس بسمعة المدينة.

امحمد ساجيدي
(الرئيس)

عريضة لرفع الضرر عن سوق بئر إبراهيم بالجديدة

"بصفتي مواطنا مستعملا ومستفيدا من سوق بئر إبراهيم كسوق أساسي بحاضرة الجديدة، أطلب جمعية النفس الجديد (L'ANA-Maroc) للتدخل من أجل رفع الضرر اللاحق بنا من جراء المستنقع الناتج عن تراكم الأزبال والروائح الكريهة التي تفوح منه والمضرة بصحتنا. وبمقتضاه، للجمعية الصلاحية التامة باستعمال كل الوسائل القانونية وحقوق المواطنة ووسائل الإعلام لرفع الضرر عنا. وعليه، فإنني أطلب الجهات المختصة (المحلية والوطنية) باتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لهذه الحالة المزرية وتحقيق الجودة والنظافة مع خلق نظام يلزم الجميع باحترام نظافة سوق بئر إبراهيم."